الأنباء
الثلاثاء 24 فبراير 2015

أعلنت أنها رحّلت 1400 "متطرف محتمل"

تركيا: عملية «سليمان شاه» استبقت هجوماً لـ «داعش» على الضريح

آليات وجنود اتراك خلال بناء الضريح الجديد لسليمان شاه جد مؤسس السلطنة العثمانية في قرية أشمة شمال حلب

أنقرة ـ رويترز: بررت الحكومة التركية العملية العسكرية التي نفذها الجيش داخل الأراضي السورية لنقل رفات سليمان شاه جد مؤسس السلطنة والجنود الذين يحرسون ضريحه، بأنها اتت استباقا لهجوم وشيك من تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على المكان، في حين هاجم رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو أحزاب المعارضة التي انتقدت العملية باعتبار انها تخلي عن السيادة على الأرض التركية الوحيدة التي تقع خارج حدود الدولة.

وأفاد داود أوغلو، في كلمة له في اجتماع لحزب العدالة والتنمية بالعاصمة أنقرة أمس، بأن «ليلة السبت الأحد كانت ليلة عزة بالنسبة لنا، بعكس تصريحات المعارضة حولها والتي شكلت وصمة عار على جبينها». وأضاف: «ليكن معلوما أن حماية كل ما يمثل تراثنا أينما كان، ولو كان قطعة حجر واحدة، هي دين في أعناقنا، لقد حمينا وسنواصل حماية تراثنا»، مستغربا «انتفاض حزب الشعب الجمهوري المعارض «الذي يعتبر العثمانية لغة أجنبية» فجأة ليتحدث باسم أجدادنا العثمانيين». وفي معرض رده على انتقادات زعيم حزب الحركة القومية المعارض دولت بهشلي، قال داود أوغلو إن السيد بهشلي الذي لم نره يولي اهتماما بالمسلات الأورخونية ـ مسلات بالأحرف التركية القديمة ـ عندما كان في سدة الحكم نهاية التسعينيات، نجده اليوم يتكلم عن رفات الأجداد، مضيفا: نحن لم ننسحب من أي أرض لنا، بل ما فعلناه هو تحصين ضريح سليمان شاه، ليرفرف العلم التركي عاليا إلى الأبد وداخل الحدود السورية.

أوغلو يهاجم المعارضة لموقفها المنتقد للعملية

من جهته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية ابراهيم كالين أمس، في مؤتمر صحافي في أنقرة بهذه العملية قضت حكومتنا على تهديد بشن هجوم محتمل على الضريح وعلى الموقع العسكري وتعريض أرواح جنودنا للخطر.

في سياق آخر، كشف قالين ان الحكومة التركية تعمل عن كثب مع السلطات البريطانية لتتبع ثلاث تلميذات من لندن سافرن الى تركيا الأسبوع الماضي ويعتقد انهن في طريقهن الى سورية.

وقال إن بلاده رحلت إجمالي 1400 شخص يشتبه في أنهم يسعون للانضمام الى جماعات متطرفة.

من جهة أخرى، أكد المتحدث ان تركيا ستجعل نظام صواريخها الطويلة المدى الجديد متسقا مع نظام حلف شمال الأطلسي.

وكانت تركيا وهي عضو في حلف شمال الأطلسي ـ قد فضلت العرض المقدم من شركة تشاينا بريسيجن ماشينري الصينية للاستيراد والتصدير عام 2013، لتوفير النظام الصاروخي مما أثار مخاوف لدى الولايات المتحدة والغرب بشأن اتساق النظام التركي الجديد مع أنظمة الحلف.

وقال مسؤولون وقتها إن اتفاقا قيمته 3,4 مليارات دولار مع الصين لا يزال قيد البحث.

وصرح وزير الدفاع عصمت يلمظ يوم الخميس الماضي بأن بلاده لا تعتزم إدماج نظامها الدفاعي الجديد في البنية التحتية لحلف الأطلسي مما زاد من هذه المخاوف.

لكن المتحدث الرئاسي قال كواحدة من أهم الدول في الخط الأمني لحلف شمال الأطلسي: سنعمل دون شك على هذا الإدماج والاتساق.

الشرطة البريطانية تبحث في تركيا عن 3 فتيات ينوين التوجه إلى سورية

لندن ـ الأناضول: توجه فريق من الشرطة البريطانية إلى تركيا للبحث على ثلاث فتيات، يشتبه بأنهن سافرن من العاصمة لندن إلى اسطنبول بغرض التوجه إلى سورية للالتحاق بتنظيم داعش.

وذكر بيان صادر عن الشرطة البريطانية أنها «تعمل عن كثب مع المسؤولين الأتراك، الذين يوفرون دعما ومساعدة كبيرين، من أجل تحقيقاتنا»، دون أن يحدد الدور الذي يلعبه الفريق البريطاني في تركيا.

وكانت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية أعلنت، في بيان لها الأسبوع الفائت، أن شميمة البيجوم (15 عاما)، وأميرة عباسي (15 عاما) وقاديزا سلطانة (16 عاما) توجهن من مطار غيتويك في لندن إلى اسطنبول، على متن الخطوط الجوية التركية.

وتعتقد الشرطة أن الفتيات الثلاث، وهن طالبات في مدرسة «Bethnal Green Academy» بشرقي لندن، توجهن إلى تركيا بهدف الذهاب إلى سورية والالتحاق بصفوف تنظيم داعش.

ودعت أسر الفتيات الثلاث، عبر وسائل الإعلام، بناتهن إلى العودة إلى بريطانيا، وقال والد أميرة، حسين عباسي: «أريد أن تعود ابنتي بأقرب وقت. نحن مشتاقون إليها.. ابنتي، فكري مرتين ولا تذهبي إلى سورية». وقالت شقيقة شميمة، رينو بيجوم: «عودي إلى البيت، نحن مشتاقون إليك كثيرا»، فيما طلبت شقيقة قاديزا، حليمة خانم، منها «الاتصال بالأسرة وطمأنتها أنها بخير، هذا كل ما نطلبه».

غارات التحالف الدولي أوقعت 1600 قتيل بينهم 62 مدنياً في سورية

بيروت ـ أ.ف.ب: اعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه تمكن من تسجيل سقوط ما لا يقل عن 1600 قتيل جراء غارات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سورية منذ 5 أشهر.

وأوضح المرصد ان الأغلبية الساحقة من القتلى من مسلحي «داعش» وجبهة النصرة فرع القاعدة في سورية، اضافة الى 62 مدنيا.

وأكد المرصد ان الغارات التي بدأت في 23 سبتمبر أدت الى مقتل «1465 مقاتلا على الأقل، من تنظيم الدولة الإسلامية، غالبيتهم من جنسيات غير سورية».

وأضاف «لقي ما لا يقل عن 73 مقاتلا من جبهة النصرة مصرعهم» نتيجة الغارات الدولية، اضافة إلى «مقاتل من لواء إسلامي كان معتقلا لدى تنظيم الدولة الإسلامية» في ريف مدينة الرقة، معقل التنظيم.

كما أشار الى سقوط «62 شهيدا مدنيا سوريا، بينهم 8 أطفال و5 مواطنات» نتيجة الغارات منددا بسقوط مدنيين وداعيا الى تحييد مناطقهم.

وباشرت الولايات المتحدة على رأس ائتلاف دولي في الثامن من أغسطس شن حملة غارات جوية على مواقع تنظيم «داعش» في العراق وفي 23 سبتمبر وسعت نطاق عملياتها الجوية الى مواقع التنظيم في سورية بدعم من خمس دول عربية.

لمكافحة الإرهاب ومنع دعم "داعش"

أستراليا تطلق حملة أمنية جديدة وتتبنى قوانين صارمة للحصول على الجنسية

سيدني ـ رويترز: أعلن رئيس الوزراء الاسترالي توني أبوت أمس ان الحكومة الاتحادية ستطبق قوانين اكثر صرامة للحصول على الجنسية والهجرة الى استراليا بهدف تضييق الخناق على الجماعات التي تحرض على الارهاب والكراهية الدينية أو العرقية. ويأتي ذلك ضمن حملة أمنية على مستوى البلاد قد تشهد حرمان أشخاص «يمثلون مصادر تهديد محتملة» من الحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية وسحب جوازات السفر ممن يحملون جنسيات مزدوجة والحد من السفر إلى الخارج.

وكشف أبوت عن هذه الإجراءات في أعقاب عملية احتجاز الرهائن في مقهى بسيدني في ديسمبر الماضي والتي نفذها شخص من اصول ايرانية وأدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص.

وأوضح أبوت أنه لا بد من تقليص بعض الحريات الشخصية لمكافحة ما وصفه بتهديد متصاعد على نحو سريع من قبل جماعات راديكالية مثل تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وتابع «لن نضحي مطلقا بحرياتنا من أجل الدفاع عنهم، ولكن لن نسمح لأعدائنا باستغلال التزامنا بالاخلاق».

وشدد المسؤول الاسترالي على أن القوانين الجديدة ستعالج نقاط القصور التي كشف عنها في مجالات الهجرة والرعاية الاجتماعية وتبادل المعلومات من خلال شن حملة على من يدعم المتطرفين لاسيما من يحصلون على اعانات اجتماعية.

وقال إن القوانين ستستهدف أيضا من يوصفون بأنهم «دعاة كراهية» وساق جماعة حزب التحرير الإسلامية الراديكالية التي لا تنتهج العنف كمثال.

وربط أبوت صراحة بين إعانات الرعاية الاجتماعية والإرهاب متهما عشرات الاستراليين الذين يحاربون في سورية والعراق بالحصول على اعانات اجتماعية، مضيفا انه قد يتم قريبا إلغاء المبالغ المالية التي تدفع «لأشخاص يصنفون على أنهم خطر على الأمن».

وقال إن «الناس الذين يأتون لهذا البلد أحرار في العيش كما يشاءون شريطة ألا يسلبوا نفس الحرية من الآخرين».

وكشف أن 20 استراليا على الأقل قتلوا في سورية والعراق. وأشار الى وجود نحو 90 شخصا من الذين يحملون الجنسية الأسترالية يقاتلون مع الجماعات الإرهابية هناك حيث عاد 30 منهم الى أستراليا. في حين يوجد نحو 140 شخصا على الاقل في استراليا ممن يدعمون نشاط الجماعات المتطرفة.

وكانت استراليا التي تشارك في الائتلاف الدولي ضد التنظيم المتطرف رفعت في سبتمبر الماضي مستوى الانذار ونفذت سلسلة من المداهمات أتاحت إفشال مخطط مفترض لمؤيدين للتنظيم كان يقضي بخطف مدني أسترالي يتم اختياره عشوائيا وقطع رأسه.

إلا ان الأجهزة المتخصصة فشلت في منع متطرف معروف لدى أجهزة الأمن هو معن هارون مؤنس الايراني الأصل من احتجاز 17 شخصا داخل المقهى في ديسمبر في سيدني.

رئيس "الصحوة" يتوقع موافقته على التسليح الأميركي للعشائر والشرطة المحلية قريبا

العبادي يتعهد للقوى السُّنية بالمضي في الإصلاحات السياسية

بغداد ـ وكالات: طمأن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قادة الكتل السياسية السنية في البلاد بأن حكومته ستمضي قدما في إجراء الإصلاحات السياسية التي يطالب بها السنة.

وجاء حديث العبادي خلال لقائه في العاصمة بغداد بالقوى السياسية المنضوية في «تحالف القوى العراقية» وهو مظلة الكتل السياسية السنية الرئيسة التي كانت علقت مشاركتها في الجلسات النيابية والحكومية حتى تحقيق مطالبها.

وبحسب بيان لمكتب رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، فقد أكد العبادي خلال الاجتماع على ضرورة «الإسراع في تنفيذ الإصلاحات السياسية وكذلك المحافظة على هيبة الدولة ومؤسساتها وانجاح العملية السياسية».

وقال إنه مع تنفيذ كافة ما تضمنته ورقة الاتفاق السياسي التي تم الاتفاق عليها إبان تشكيل الحكومة العراقية العام الماضي، ومهد الاتفاق لمشاركة السنة في الحكومة، الا انه قال ان إقرار القوانين بحاجة الى توافق سياسي بين كافة الكتل وهذا يحتاج الى حوار مستمر بين كل القوى.

وأضاف العبادي«ما حدث ويحدث من جرائم هو اول ما يستهدف الحكومة والدولة وهيبتها ونحن مستمرون في محاربة هكذا توجهات، وهو استهداف للوحدة الوطنية وللحراك السياسي الايجابي»، واشار الى أن «قوات الامن بحاجة الى اصلاحات جذرية ومحاربة للفساد».

وكان يعلق على اغتيال قاسم سويدان وهو أحد شيوخ القبائل السنية ونجله و8 من حراسه على يد مسلحين مجهولين في بغداد الاسبوع الماضي، فضلا عن الاعتداء بالضرب المبرح على النائب زيد الجنابي وهو ابن اخ الضحية.

وإثر الحادث، علق السنة حضورهم لاجتماعات الحكومة ومجلس النواب، وطالبوا العبادي بنزع أسلحة الميليشيات الشيعية وحصر السلاح بيد الدولة.

وفي بيان لهم، قال وفد القوى السنية خلال الاجتماع إن تعليق حضورهم مجلسي الوزراء والنواب لا يستهدف الحكومة وانما «غايتنا الاصلاح والحفاظ على هيبة الدولة وتحقيق المصالحة الوطنية التي اصبحت مطلبا لا يمكن التخلي عنه».

وطالب الوفد بـ «تعزيز الثقة بين الفرقاء السياسيين من خلال تسليح عشائرنا التي تقاتل الارهاب بدون اي دعم ونحن متمسكون بسلطة القانون».

وجاء اللقاء مع العبادي قبل اجتماع القوى السنية أمس للنظر في قرار تعليق مشاركتها في الحكومة والبرلمان.

وفي السياق، توقع الشيخ أحمد أبو ريشة رئيس مؤتمر صحوة العراق السنية، أن يصدر رئيس الوزراء العراقي خلال أيام موافقته بشأن التسليح الأميركي للعشائر وللقطاعات العسكرية المتواجدة في محافظة الأنبار، فيما أشار إلى أن تنظيم «داعش» يسيطر حاليا على 85٪ من إجمالي مساحة المحافظة.

وفي تصريح لوكالة الأناضول، قال أبو ريشة، إن عناصر تنظيم داعش يسيطرون على غالبية الطرق الرئيسة في محافظة الأنبار، ويبسطون نفوذهم على 85٪ من إجمالي مساحتها، بينما تسيطر القوات الأمنية على الطرق الفرعية، و15٪ فقط من مساحة المحافظة.

وأشار ابو ريشة إلى أن «رئيس الوزراء سيصدر خلال أيام موافقته بشأن التسليح الأميركي للقطاعات العسكرية من الجيش الاتحادي، والشرطة المحلية المتواجدة في محافظة الأنبار».

السلطات الفرنسية تسحب جوازات سفر ست رعايا كانوا سيتوجهون إلى سورية

الحاملة «شارل ديغول» تنخرط رسمياً في عملية «شمال العراق» ضد «داعش»

عواصم ـ أ.ف.ب: أعلنت فرنسا أمس أنها شرعت في إشراك حاملة طائراتها «شارل ديغول» في عمليات التحالف العسكري الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق، فيما تواصل حملتها للتضييق على مواطنيها المؤيدين للتنظيم المتطرف.

وبحسب ما أفادت مصادر قريبة من وزير الدفاع جان ايف لودريان قبيل وصوله الى حاملة الطائرات، فإن مشاركة «شارل ديغول» في العملية التي تطلق عليها فرنسا «شمال العراق» بدأت اعتبارا من صباح أمس الاثنين.

وبالفعل انطلقت مقاتلات رافال الفرنسية من حاملة الطائرات التي كانت تبحر على بعد مئتي كيلومتر شمال البحرين، باتجاه العراق.

ومن المفترض ان تستغرق المقاتلات الفرنسية ساعة ونصف الساعة من الطيران لتصل الى أهدافها، وهو نصف الوقت الذي تتطلبه الرحلة من قاعدة الظفرة الاماراتية التي يستخدمها سلاح الجو الفرنسي.

وانطلقت حاملة الطائرات «شارل ديغول» في 13 يناير الماضي من تولون في جنوب فرنسا في مهمة تستغرق خمسة اشهر تقريبا، وستمضي عدة أسابيع في الخليج الى جانب حاملة الطائرات الأميركية «يو اس اس كارل فينسون» في إطار الائتلاف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد داعش، بحسب مصدر عسكري. وستتجه حاملة الطائرات الفرنسية في أعقاب ذلك الى الهند.

طائرة رافال فرنسية تستعد للانطلاق من على متن الحاملة شارل ديغول لتنفيذ غارة على داعش في العراق أمس (أ.ف.ب)

وتحمل السفينة 12 مقاتلة رافال وتسع مقاتلات من نوع «سوبر اتاندار» المحدثة، ما سيرفع بشكل كبير قدرة التدخل الفرنسية في المنطقة بعد ان كانت ترتكز على تسع مقاتلات رافال تم نشرها في الامارات وست طائرات ميراج 2000 في الأردن.

ومنذ منتصف سبتمبر 2014، اجرى الطيران الفرنسي مئتي مهمة استطلاع وعددا مماثلا من الضربات في العراق دعما للقوات العراقية وقوات البيشمركة الكردية التي تواجه تنظيم الدولة الاسلامية المعروف بتسمية «داعش» على الأرض، بحسب المصادر من محيط وزير الدفاع الفرنسي.

وتعد فرنسا الى جانب استراليا، دولة رئيسية في العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الاسلامية ضمن الائتلاف الذي يضم 32 بلدا.

لكن الولايات المتحدة التي تقود الائتلاف، تظل المساهم الأكبر في الضربات متقدمة بأشواط على باقي الشركاء.

وتنفذ المقاتلات الفرنسية ضربات في العراق فقط، إذ تعتبر باريس أن أي عمليات في سورية يمكن أن تصب في مصلحة النظام السوري.

وتهدف حملة الضربات الى وقف تمدد التنظيم المتطرف عبر تدمير مخازن ذخيرته ومركباته وقدراته المالية والآبار النفطية التي يسيطر عليها.

وترافق حاملة الطائرات «شارل ديغول» التي تعد قاعدة عسكرية عائمة، غواصة هجومية نووية وفرقاطة دفاعية مضادة للطائرات وسفينة أخرى مضادة للغواصات فضلا عن سفينة للتزويد بالنفط.

وتحمل هذه المجموعة من السفن 2700 رجل بينهم ألفا رجل على حاملة الطائرات لوحدها. ويشارك 3500 عسكري في العملية ، وهو عدد مماثل للجنود الفرنسيين الذين يشاركون في العملية الفرنسية ضد المتطرفين في أفريقيا.

في غضون ذلك، سحبت السلطات الفرنسية جوازات سفر ستة من رعاياها كان سفرهم الى سورية يبدو وشيكا، فشكلت هذه الخطوة سابقة في فرنسا منذ إقرار هذا الإجراء في نوفمبر الماضي في قانون لمكافحة الارهاب، كما أعلن مصدر قريب من الملف امس.

وقد سحبت جوازات سفر هؤلاء الرجال الستة وبطاقات هوياتهم فترة ستة اشهر قابلة للتجديد. وبالإضافة الى سحب هذه الجوازات الستة الاولى، «يجرى التحقيق في حوالي أربعين ملفا في الوقت الراهن»، كما أضاف المصدر.